

# الدرس 801 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سلیمان العیونی

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم. في هذه الليلة ليلة الاثنين الخامس من شهر جمادى الآخرة. من - 00:00:00  
اربع وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام. لعقد فيها باذن الله تعالى في جامع الراجحي بحي الجزيرة في مدينة الرياض الدرس الثامن بعد المئة. من دروس شرح الفية - 00:00:22

ابن مالك عليه رحمة الله. وببدأنا في الدرس الماضي بالكلام على باب ما لا ينصرف وذكرنا أن ابن مالك رحمه الله تعالى عقده في  
سبعة وعشرين بيتاً. وشرحنا منها في الدرس الماضي - [42:00:00](#)

ابتداء من البيت الثامن في هذا الباب ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثني - 00:01:02

وثلاث واخر. وزن مثنى وثلاثى كهما من واحد لاربع فليعلم وكل وكل جمع مشبه مفاعل او المفاعيل بمعنى كافلا. هذا منه كالجواري  
رفعا ونصبا اجره كسارى. ودع تلال منه وادى رفعا ونصبا اجره كسارى. نعم نعم احسنت. رفعا - 00:01:26  
اجره كسارى. ولسراءيل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المعنوان به سمي او بما لحق به فالانصراف منعه يحق. والعلم امنع صرفه  
مركبا تركيب مسجد نحو معد كذبة. كذلك حاوي زائدي فعلانا. كغطفانا - 00:02:06

وكاصلهان كذا مؤنث بهاء مطلقاً. وشرط منع العار كونه ارتقى فوق الثلاث او كجور او سقر. او زيد اسم امرأة لا اسم ذكر. وجهاه في العادم تذكيراً سبق وعجمة كهندة والمنع احق. ذكر في هذه الابيات رحمة الله تعالى بعض الاسماء - 00:02:36

المنوعة من الصرف بدأ بالاسم الرابع من الاسماء المنوعة من الصرف فقال منع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاثى واخر. وزن مثنى وثلاثى كهما من واحد لاربع فلعلماء. كما قلنا هذا هو الاسم الرابع من الاسماء المنوعة من الصرف. وهو - 00:03:06 وصف المعدول. اي ان العلتين في منع هم الوصفية والعدل. أما الوصفية فقد شرحاها من قبل. لأن ابن مالك لك ذكر من قبل وصفين منوعين من الصرف. تكلمنا عليهما من قبل - 00:03:36

واما المراد بالعدل في النحو في الاصطلاح النحويين العدل هو تحويل الاسم. من صيغته اصلية الى صيغة اخرى. والمعنى واحد كان الاصل ان يكون الاسم على هذه الصيغة. الا ان العرب حولته - 00:04:06

الى صيغة اخرى. والمعنى في الصيغتين واحدة. والوصف المعدول ممنوع من الصرف نوعان. الاول الاعداد التي على وزن ما في فعل وفعال. الاعداد التي على وزن مفعل وفعال والمسموع منها من واحد الى اربعة. من واحد واثنين وثلاثة واربعة - 00:04:46  
وهذا هو قول ابن مالك ووزن مثني وثلاثي كهما من واحد لاربع. فليعلماء فقيل موحد واحد ومثنى وثناء ومثلث وثلاث وما اربع ورباع. مفعل وفعال وفقيل بل سمع الى العشرة ويقال مخمس - 00:05:26

الاول وهو القول المشهور على كل حال فالمسألة لا تفرق كثيرا في الحكم - 00:06:06  
لأن الذين قالوا أن المسموع من واحد إلى أربعة أجازوه في الباقي قياسا. والذين قالوا أنه مسموع من واحد إلى عشر فالامر عندهم

واضح. فثلاث قلنا وصف ما معنى معدود؟ قدر عن صيغته الاصلية الى صيغة فعل ثلاث - [00:06:36](#)  
الصيغة الاصلية التي عدل عنها ثلاث معدول عن ثلاثة ثلاثة معدول عن ثلاثة ثلاثة. وقولك جاء القوم ثلاث كقولك جاء القوم ثلاثة ثلاثة.  
[00:07:06](#)

ادخلوا مثنى اي ادخلوا اثنين وكذلك ثناء وكذلك الباقي والمعنى كما ترون واحد وهذا الوصف المعدول على ما فعل وفعال  
[00:07:46](#)

وعرفنا انه يكون في الاعداد لم يأتي في الاستعمال اي في السماع. الا في ثلاثة استعمالات -  
[00:08:26](#)

تقول في ثلاثة اعaries وهي ان يقع نعتا. او حالا. ها بقى اخوهم الثالث او ها نعت نأتي الصفة ها قلنا ثلاثة دائما من واد واحد دائما  
[00:08:59](#)

نقول هل ثلاثة من واد واحد واحكمها واحدة؟ النعت والحال والخبر - [00:09:29](#)

النعت والحال والخبر من واد واحد ومعناها لو فكرت فيها واحد تقول محمد خائف اخبرت عن محمد بالخوف واذا قلت جاء محمد  
الخائف فالخائف من صفة محمد. واذا قلت جاء محمد خائفا فالخوف من صفة من؟ من صفة محمد - [00:09:59](#)

الخوف في الجميع لمحمد. الا انه مرة على طريق الخبرية ومرة التعبية ومرة الحالية نقول ان مفعول وفعال من الاعداد لم تأتي في  
[00:10:29](#)

الاستعمال والسماع الا لقوله تعالى اولي اجنحة مثنى وتلائى ورباع - [00:10:59](#)

المعنى والله اعلم اولي اجنحة اثنين ثلاثة ثلاثة واربعة اربعة. يعني بعض بعضهم له جناحان وبعضهم له ثلاثة وبعضهم له اربعة  
وهكذا او تقع حالا كقوله سبحانه وتعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى - [00:11:39](#)

ثلاثة ورباع. يعني انكحوا النساء في هذه الاحوال حالة كونهن اثنتين او ثلاثة ثلاثة او اربع اربع اربعا وتقول جاء القوم مثنى اي  
جاووا في هذه الحالة حالة ثونهم اثنين - [00:12:09](#)

اثنتين والثالث ان تقع خبرا قوله عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مبتدأ. مثنى صلاة الليل مبتدأ. ومثنى خبر. ما معنى صلاة الليل مثنى؟  
اي صلاة الليل اثنتين. فاذا عرفنا هذه المعاني - [00:12:49](#)

عرفنا معنى العدل فاننا نقول في هذا الحديث صلاة الليل مثنى معنى مثنى الاولى اثنتين يعني الركعتين ركعتين. وهي  
خبر. ومثنى الثانية توكيدها لا تأتي بمعنى جديد. فما اعراب مثنى حين - [00:13:19](#)

اذا خبر ولو اتيت بالصيغة الاصلية المعدول عنها فقلت صلاة الليل ركعتين ركعتان. او صلاة الليل ثنتان يقول صلاة الليل  
ثنتان ثنتان فالمبتدأ صلاة الليل والخبر بعد ان تفكروا جيدا في المعنى هو قولك - [00:14:22](#)

قولك صلاة الليل ثنتان ثنتان. ها صلاة الليل ثنتان ثنتان. هذا الاصل اين خبر صلاة الليل؟ انا صعبت عليكم السؤال طلبت منكم التأمل  
والتفكير طيب ادعوا الخبر دعونا ننتقل للحل الصورة فيها اوضح - [00:14:42](#)

اذا قلت ادخلوا اثنين ادخلوا او دخلوا اثنين اثنين قلنا هنا حال. اين الحال في قولك ادخلوا اثنين اثنين؟ اثنين اثنين اثنين  
كلاهما حال. يعني ما نقول اثنين الاولى حال والثانية توكيده - [00:15:17](#)

لأن المعنى ليس على ذلك. ليس على قولك ادخلوا اثنين. وانما المعنى ادخلوا في هذه الحالة وهي كونكم اثنين اثنين. فنقول اثنين  
اثنين حال منصوبة الجزئين حال منصوبة الجزئين. وكذلك في قوله صلاة الليل اثنتان او ركعتان ركعتان - [00:15:37](#)

الخبر رجع ثنتان ثنتان لانه لا يريد ان يخبر ان صلاة الليل ثنتان. لا يريد ان يخبر عن صلاة الليل ركعتان وانما يريد ان يخبر ان صلاة  
الليل بهذه الصورة وهذه الطريقة ثنتان ثنتان وهذا مما يجب - [00:15:37](#)

ان يقف عليه طالب اللغة دائما يريد طالب اللغة اذاته بالمعنى يتأمل ما يسرع الى الاعراب الصناعي دون ان يتأمل في المعنى. فلهذا لو قلت  
لكم مثلا الرمان حلو حامض اين خبر الرمان؟ نقول حلو حامض خبر مرفوع الجزئين. ما نقول حلو - [00:15:37](#)

ان الانسان كفور شكور ان الانسان كفور شكور. او الانسان كفور شكور. الذي لا يريد ان يخبر عن الانسان بانه كفور ويخبر عنه بانه شكور. لا. يريد ان - 00:16:07

ان الانسان مجموع الانسان جنس الانسان متصف بهذه الصفة. كفور شكور كذلك ظلوما جهولا. لا يخبر عنه بانه ظلوم ويخبر عنه بانه جهول. وانما اراد ان يخبر عنه بانه يجمع الصفتين. والاخبار - 00:16:31

عن الجنس ليس عن فرد من افراد الجنس. وهكذا. لا هذا تركيب هذا تركيب. ليس من هذا الباب. طيب وعلى ذلك نعود الى قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وتلثا ورباع. يعني انكحوا النساء في هذه الاحوال - 00:16:53  
والكلام على الجنس ليس على نساء معينات انكحوا النساء في حالة كونهن ثنتين يعني ان الرجل يتزوج ثنتين او ثلاثة ثلاثة او اربعاء اربعاء. اذا هذا ثلاثة احوال ومنها حالة واحدة اما ان تتزوج في هذه الحالة ثنتين او في هذه الحالة ثلاثة او في هذه الحالة اربعاء اربعاء - 00:17:23

فان لم تستطع العدل فتنتقل للحالة الرابعة واحدة اما الرافضة مثلا فالانهم بعد الناس عن الفهم العربي ذهبوا يفهمون هذه الاية على انها اعداد. لا على انها اوصاف معدولة عن العدد - 00:17:53

فيقول مثنى يعني ثنتين. وتلثا يعني ثلاثة. ورباع يعني اربعاء. يعني انكحوا كاين وتلثا ورباع يعني انكحوا تسعا. فلهذا يجوزون ان ينكح الرجل تسع نساء لهذا الفهم الخاطئ. طيب. اذا فهذا هو النوع الاول من الوصف المعدل - 00:18:23

التي على وزن ما فعل وفعال. النوع الثاني من الوصف المعدل كلمة اخر. كلمة تقول مررت بنسوة اخر يا محمد. قال تعالى عده من ايام اخر من حرف جر ايام اسم مجرور اخر نعمت مجرور لايام - 00:18:53

وعلامة جره الفتحة لانه ممنوع من الصرف لماذا؟ للوصفية والعدل الوصفية واضحة. وصفت الايام بانها اخر يعني مغایرة والعدل قلنا هو تحويل الاسم من من صيغته الاصلية الى صيغة اخرى - 00:19:23

ما صيغة الاسم الاصلية؟ اخر هذا جمع. مفرد اخر جمع مفرد اخر طيب اخر مؤنث ما مذكره؟ ها؟ اخر. ما وزن اخر؟ افعل لا افعل وزنه افعل ليس اخر افعل - 00:19:52

لكن اخر يوم اخر وليلة اخر وايام اخر. المفرد قلنا اخر على وزن افعل وافعل من اي الاصف؟ نعم. ها؟ اي من اي الاصف اسم وتفضيل اسم تفضيل افعل مثل اصغر واكبر واحسن واجمل - 00:20:32

طيب اسم التفضيل؟ من احكام اسم التفضيل اما ان يحل بال واما ان يضاف واما ان يتجرد من الو الاضافة فان حلي بان طابق المتبوع. تقول محمد الاحسن - 00:21:02

والحمدان الاحسان. والحمدون الاحسنون وكذلك ان اضيف على تفصيل في المسألة لكن ان تجرد من الو الاضافة قلت فقط احسن بلا اال ولا اضافة فان اسم التفضيل حينئذ يلزم التذكير - 00:21:46

والافراد. يلزم الافراد والتذكير. قال تعالى ليوسف واخوه احباوا. احب مفرد ويوسف واخاه اثنان لان اسم التفضيل اذا تجرد من الو الاضافة لزم الافراد ما يثنى ولا يجمع ولزم التذكير - 00:22:16

ما يؤنث فتقول محمد احسن من زيد. طب وهند احسن والحمدان احسن. والهنديات احسن. وهكذا. طيب والذي عندنا في الكلمة اخر لو قلت مررت بنسوة اخر اخر جمع اخر واخرى مؤنث اخر طب هنا اسم التفضيل حلي بال - 00:22:46

لأضيف لأ مجرد من الو الاضافة نعم ما قياسه ان يؤتى به مفردا مذكرا فيقال في القياس ها مررت بنسوة اخر مثل احسن. مررت بنسوة اخر. الا ان العرب وهم اهل اللغة - 00:23:26

ان له في ذلك تبع استثنوا هذه الكلمة اخر وتصرفاتها. فلم يدخلوها في باب تفضيل فمعنى ذلك انهم عدوا بها عن صيغتها الاصلية وهي هي التزام التذكير والافراد الى صيغة اخر وهي مطابقة المتبوع مع اتحاد المعنى - 00:23:56

فهذا هو الذي جعلهم يخصوصون هذه الكلمة بالمنع من الصرف. فيقولون مررت نسوة اخراء. فعدة من ايام اخراء. لماذا منعت اخرى من الصرف؟ الوصفية وفهمنا العدل حدث من اي صيغة هنا. نعم. معدودة من - 00:24:30

اخر معدولة من اخر. وان شئت ان تقول معدولة من قياس افعل التفضيل. المؤدى واحد طيب نحن قلنا قبل قليل ان العرب عدلوا بالباب كله. باخر وتصرفاته. عن حكم التفضيل - [00:25:00](#)

ومع ذلك لم يظهر الحكم الا في اخر المعن من الصرف. لأن اخر ممنوع للوصف وزن افعل واخرى ممنوع لانهم مختوم الف الثانيت  
واخر هذا مثنى لا يظهر في المانيا من الصرف اصلا. من الصرف لا يظهر في المثنى ولا في جمع المذكر السالم. وآخريات - [00:25:20](#)  
هذا مجموع بالالف والتاء سأخذ حكم الالف والتاء. والمجموع بالالف والتاء كما عرفتم من قبل يدخله التنوين ولكنه ليس بتنوين  
التمكين الذي يدخل الاسم المتمكن في الاسمية وانما يدخله تنوين - [00:25:52](#)

مقابلة تقول اخريات نعم. طيب فهذا ما يتعلق بالاسم الرابع من الاسماء الممنوعة من الصرخ الوصف المعدل ثم ينتقل الاسم  
الخامس من الاسماء الممنوعة من الصرف يقول رحمة الله وكل لجمع مشبه مفاعيل - [00:26:12](#)  
او المفاعيل بمعنى كافلا. وذا اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا اجره ولساوايل بهذا الجمع شبهه اقتضى عموم المعن. وان به سمي او بما  
به فالانصراف منعه يحق. فذكر الاسم الخامس من الاسماء الممنوعة من الصرف - [00:26:32](#)

وهو الاسم الذي على صيغة من صيغ منتهى الجموع. من صيغ ماذا منتهى الجموع. منتهى الجموع ويسمى ايضا الجمع المتناهي.  
ويسمى اقصى الجمع. وابن ما لك كمارأيتم عبر عن ذلك بمشبهه - [00:27:02](#)

مفاعيل ومفاعيل. ما قال مفاعيل ومفاعيل قال مشبهه مفاعيل. ومفاعيل يزيد بمشبهه مفاعيل ومشبهه مفاعيل كل جمع بعد الف تكسيره  
حرفا او ثلاثة احرف او سطها ساكن. يزيد كل جمع يزيد كل جمع - [00:27:32](#)

بعد الف تكسيره حرفان كمساجد ومصانع وطوالق او بعد الف تكسيره ثلاثة احرف او سطها ساكن. كمصايح وقناديل ومناديل اذا  
فقوله مشبهه مفاعيل يشمل ما اوله الميم كمساجد ومصانع وما ليس - [00:28:12](#)

الميم كالجمع الذي على وزن فعال كفنادق. او فواعل كطوالق. المهم كل جمع بعد الف تكسيره حرفان. ويزيد بمشبهه مفاعيل ما اوله  
ميم مفاعيل هي مفاتيح او وليس اوله مهما كفالين كقناديل. او فواعيل كخواتيم. وغير - [00:28:38](#)

ذلك مما وقع بعد الف تكسيره ثلاثة احرف او سطها ساكن. وصيغ منتهى الجموع كثيرة تصل الى قربة ثنتين وعشرين صيغة. مفاعيل  
فعالم فواعل افعال وهكذا. ومن ذلك نحو دواب ونحو عذاري. دواب بباء مشدة - [00:29:18](#)

اصلها دواء بده. فواعل دواب فواعل ثم ادغمت البابان ادغمت البائنان. هذا القياس. فقيل دواب وكذلك عذاري اصلها عذاري. فقلب  
الكسرة فتحة والباء الفا للتخفيف. فقيل على راء. اما نحو ملائكة - [00:29:58](#)

وصياغلة. فيدخل في ذلك في الجمع الاقصى ويمنع ان يصر ام لا؟ ها ها ملا هذى الف التكسير ملاكم بعدها ثلاثة او سطها ساكن؟ لا  
قل اما بعدها حرفان او ثلاثة او صادها ساكن. فملائكة وصياغلة هذه مصروفة لانها لا - [00:30:39](#)

الجمع الاقصى تقول هذه مساجد كثيرة وبنيت مساجد كثيرة وصلت في مساجد كثيرة. ثم قال ابن مالك رحمة الله ودع تلال منه  
الجواري رفعا وجرا اجره كساري. ما زال يتكلم على الجمع الاقصى - [00:31:19](#)

ويقول اذا كان منتهى الجامع معتل الاخر نحو جواري نوادي هوادي فانك تجريه في الحكم كالاسم المنقوص. كالقاضي قال اجره  
كساري. يزيد الاسم المنقوص والاسم المنقوص كما سبق لباب المعرف والمبني بالرفع - [00:31:49](#)

يرفع بضم مقدرة. وفي الجريجر هناك جروا بكسرة مقدرة. لكن عندنا الجمع الاقصى ممنوع من الصرف. فيجر بالكسرة ولا بالفتحة  
يجر بالفتحة المقدرة يجر بالفتحة المقدرة. فاذا قلت جاءت جوار - [00:32:28](#)

كثيرات جاءت جوارب لو وقفت جاءت جوار اذا وصلت جاءت جوار ما اعراب جوارن؟ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة  
اين؟ على ماذا؟ على الياء المحذوفة على الياء المحذوفة جواري ها اصلها جواد - [00:33:03](#)

جواري. حذفت الضمة استثنانا ثم حذفت الياء اجراء لها مجرى قاظ. ثم جلب التنوين جوار هذا ممنوع من الصرف. ما الذي ادخل  
التنوين عليه؟ جواد هذا ليس تنوين تمكين الذي يدخل الاسماء المتمكنة المصروفة وانما هو تنوين عوض عن الياء المحذوفة -  
- [00:33:33](#)

وتقول في الجر مررت بجوار الباحرت حرف جر وجوارب اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة المقدرة على الياء المحذوفة. طيب  
فإذا أتيت بال في هذا المعتل كنت تقول جاءت جاءت الجواري - 00:34:13

بسريعة جاءت الجواري بسرعة. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء وفي الجر ماذا كنت تقول؟ هل مررت بماذا؟ هل  
مررت مررت بالجواري بسرعة. ماشي؟ مررت بالجواري أم مررت بالجواري - 00:34:46

ها؟ جيد سبقتهم جيدة. مررت بالجواري بسرعة مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة نياية عن الكسرة دعوكم على صديقتكم الطيبة.  
الجيدة. ثم أسلأوا إذا كانت علامات الجرف الممنوع من الصرف الفتحة فلماذا لم تظهر في - 00:35:17

في المعتل كالجواري. هم. لو قلت مررت بالجواري كيف؟ ظعيفة يا شيخ طيب لو اتبنا بالنص هم ما ذكر النصب قال رفعا وجرا  
النصب يعني المنقوص كذلك في النصر ماذا تقول؟ تقولرأيت الجواري. وفي وفي التنكير تقول - 00:35:57  
رأيت منرأيت جواري كثيرات كثيرات. رأيت جواري هذا منصوب وعلامة نصبه الفتحة خفيفة على الياء فان قيل لماذا ظهرت  
الفتحة في النصب كقولكرأيت الجواري ولم تظهر الفتحة - 00:36:29

الجر مررت بالجواري والجواب عن ذلك ان العرب تظير الفتح في النصب لأن الفتحة خفيفة. والممانع الثقل ولا تظيرها في الجر لأن  
الفتحة هنا ليست باصلية ولكنها نائبة عن الكسرة - 00:36:53

والنائب يأخذ حكم المنوب. فلهذا اخذت حكم الكسرة في التقدير ولم تأخذ الفتحة في الظهور. فلهذا نجد نائب الفاعل مثلا في قوله  
قرى الكتاب الكتاب هنا فاعل لا فعل في اللفظ لكن في المعنى فاعل او نائب فاعل قرأ الكتاب في المعنى مفعول به. لكن في اللفظ -  
00:37:22

في اللفظ واعطيناه احكام الفاعل. رفعناه وجعلناه عمدة وهو المتحكم في تذكيره وتأنيث الفعل الى اخره فالنائب يأخذ حكم المنوب  
حتى ولو لم يكن مثله حقيقة هذا معنى نائب لو غاب المدير - 00:37:57

مثلا قام مقامه اخر ما يمكن يكون هو المدير يبقى نائب هو صحيح يقوم باعماله لكن ليس هو المدير وهكذا ولأنه ذكر الجمع الاقصى  
المعتل الاخر نذكر هنا ان هذا الجامع المعتل الاخر جاء في كثير من الفاظه قلب الكسرة - 00:38:17

بفتحة والياء الفا. كعذار وعدار. وصحابي وصحابي هذا كثر فيه ولكنه لم يضطرد فيه. يعني لم يقال مثلا في الجواري الجوار لكن  
 جاء في كثير من الفاظه مثل ذلك. ثم قال ولسراويل بهذا الجمع شبه - 00:38:47

قضى عموم المعنوا واضح انه تكلم في هذا البيت على كلمة واحدة مشهورة وهي كلمة سراويل كلها مشهور هي كلمة  
اعجمية مفردة مؤنثة فهي مفردة ليست جمعا تطلق على الواحد - 00:39:17

من هذا اللباس تسميه سراويل. تقول لبس الرجل سراويل طويلة كما تقول لبس الرجل ثوبا جميلا وجمعه سراويلات ولكن هذا المفرد  
سراويل جاء على وزن مفاعيل. فهو ملحق بصيغة منتهى - 00:39:47

الجموع للشبيه اللفظي. وان لم يكن في الحقيقة جماعه. فلهذا الشبيه منعت العرب صرفه فهذا هو قول الجمهور وهو الذي سار عليه ابن  
مالك في البيت ولهذا قال هو للسراويل بهذا الجمع شبه. فلم يجعله جماعا وانما جعله مشبها - 00:40:17

جمع اي مفرد يشبه هذا الجمع في الصيغة. وقال بعض العلماء علماء اللغة والنحو ان كلمة سراويل كلها عربية لا اعجمية. وهي جمع  
سرواله. او السي رضوان ويستشهدون بقول الشاعر عليه من اللؤم سرواله فليس يرق - 00:40:47

اعطفي هذا قال به بعض اهل اللغة والنحو وعلى قولهم يكون طويلا ممنوعا من الصرف قياسا لانه جمع اقصى. وكلمة سراويل على  
كل حال ممنوعة من الصرف عند العرب ولكن لماذا منعت من الصرف؟ هذا الخلاف الذي ذكرناه قبل قليل. قليل من العلماء يرى انها  
جمع والمفرد سروال او سروال - 00:41:17

والجمهور على انها كلها مفردة شابهت هذا الجمع في اللفظ فاخذت حكمه ثم قال ابن مالك رحمه الله وان به سمي او بما لحق به  
فالانصراف منه يحق يقول اذا سميت بالجمع الاقصى كان تسمى رجلا مساجدا. جاك ولد - 00:41:47

المساجد لا احد يمنعك من ذلك. او بما يشبه الجمع الاقصى كما قلنا قبل ملقيلا سراويل الله يستر. تجييك منسقة سراويل. او كما قالت

العرب شراحيل كذلك مشبه للجمع الاقصى لانه ليس جمعا. يعني ليس اكثرا من اثنين - [00:42:17](#)  
فحكمه حينئذ انه يمنع من الصرف ايضا. يعني لو نقلته من الجمعية انت لو سميت رجل ابن منائر مثلا او سميت امرأة بمنائر فحينئذ  
كلمة منائر ليست جمعا. وإنما تطلق على شيء واحد. لكنك انت نقلتها من - [00:42:47](#)  
وجعلتها علما على شيء واحد. فابن ما لك الان يقول لو نقلت الجمع الاقصى من كونه جمعا وجعلته علما على شيء معين فان الحكم  
يبقى وهو المنع من الصرف. فتقول جاء مساجد - [00:43:13](#)

ورأيتم مساجد وسلمت على مساجد. كان تسمى رجلا بمصابيح مثلا على اشكال. لا مانع من ذلك سمي رجل مصابيح قال للشبيه  
اللفظي بالجمع الاقصى. مم. هذا هو المشهور والا هناك قول اخر في المسألة وهو العلمية وشبه العجمة - [00:43:33](#)  
سهلة على مئة علم. شبه العجمة يقول لأن المفردات ليس فيها مفاعل بصيغة منتهي الجموع ميزتها التي تميزها عن بقية جمع  
التكسير انها لا يوجد في مفرد على صيغتها اخي مفرد على مفاعل او مفاعيل او فواعيل او فواعل او نحو ذلك - [00:44:11](#)  
بخلاف بقية التكسير جمع التكسير قد تجد مثلا جمع على آآ فعل مفرد جمع على فعل مفرد جمع على فعل ومفرد جمع على افعال  
وفعال لكن جمع منتهي الجموع لا يأتي عليه المفردات. يقول شبه العجمة لأنها صارت مفرد. لكن ليس على صيغة من - [00:44:41](#)  
المفرد لكن كما قلنا المشهور هو شبه كونه يشبه صيغة انتهى الجموع. لو سميت انتي بمنائر طبعا هي ممنوع من الصرف قبل للعلمية  
والتأنيث لكن فلهذا يمثلون بالذكر. ولو سميت رجل بمساجد. لأن المسمى ستتضخم. مع ان - [00:45:04](#)

الممنوع من الصرف قد تجتمع فيه عدة علل قد تجتمع فيه عدة علل فحين يجوز ان تذكرها كلها ويجوز ان تكتفي باقوى العلل. مثل  
كلمة خراسان خراسان علم اعجمي وعلم مختوم بالالف والنون - [00:45:34](#)  
وعلى مؤنث ومع ذلك يكفي ان تقول تذكر فيها علة واحدة مانعة لها من الصرف. الان ذكرنا آآ خمسة اسماء من الاسماء ممنوعة من  
الصرف. الاول والخامس ممنوعان لعلة واحدة - [00:46:01](#)

الاول الاسم المختوم بالف التأنيث والخامس ما كان على صيغة منتهي الجموع. طيب هما الثاني والثالث والرابع او صاف كما ذكرنا  
الوصف الذي على فعلان والوصف الذي على افعل والوصف المعدل - [00:46:27](#)  
ولهذا قلنا في الدرس الماضي ابن مالك سار في اللافية على ترتيب الاسماء اللي ذكرناها الا الجمع الاقصى وقد اخره عما يمنع بعلتين  
احداهما الوصفية. ولو سار على ترتيب النحوين لقدم صيغة منتهي - [00:46:52](#)

دموع وجعلها مباشرة بعد الاسم المختوم بالف التاء ميت لكان هذا اوضح في الترتيب ولكنه اخره رحمه الله ونام شحنة في الترتيب.  
بعد ذلك سيذكر الممنوع من ظرف بعلتين احداهما العلمية - [00:47:12](#)

وقلنا ان الممنوع من الصرف بعلتين احداهما العلمية كم اسم؟ ها تذكره في الدرس الماظي سبعة وان الممنوع من الصرف اسمان  
يمعنان لعلة واحدة. حتى اسم ماضي وثلاثة تمنع بعلتين احداهما الوصفية. وبسبعين لعلتين احداهما العلمية. المجموع -  
[00:47:36](#)

فتسمع او خمسة عشر اسماء اثنى عشر اسماء المجموع اثنى عشر اسماء طيب انتبهوا عجيب الحق الباطل طيب ثم قال رحمه الله  
تعالى والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معدن - [00:48:06](#)

رابع. ذكر الاسم السادس من الاسماء الممنوعة من الصرف وهو العلم المركب تركيبا مزجيا. اي الممنوع بعلتين وهما العالمية المزجي.  
وقد سبق في باب العلم ان ذكرنا اقسام العلم المركب. لكم تذكرون ذلك - [00:48:36](#)

منها العلم المركب تركيب مزج. ك Buckley و حضرموت ومع وقال لي قل وغير ذلك وذكرنا حينذاك ان تعريفات هذه المركبات مركب  
الاسناد هو المركب الاضافي والمركب المسجد وزدنا ان نركب العدد - [00:49:06](#)

التعريفات هي اوصاف لواقع اللغة. اوصاف ل الواقع اللغة علكم تراجعون المسألة فالعلم المركب تركيب المزج يمنع من الصرف فكيف  
يكون حكمه؟ جزءه الثاني يقع الاعراب عليه. رفعا نصبا وجرا الا انه ممنوع من الصرف. يعني لا يلون ويجر بالفتحة. واما جزءه الاول  
- [00:49:36](#)

فيبني على الفتح للتركيب او للتركيب. نحو بعد بك. مركبا من كلمتين باعل والكلمة الثانية بك. العرب ركبت هاتين الكلمتين لا يمكن ان ترکب هاتين الكلمتين تركيبا اظافيا. فتقول بع نبك. يعني زوج بك بيكن. هل يمكن ان - [00:50:17](#)

وذلك العرب وهناك لغة لبعض العرب تعرب المركب تركيب المزج اعرابا اضافي قلنا ذلك انذاك لكن اكثر العرب قالوا بعل بك ماذا فعلوا؟ قالوا بعل بكوا هذه على باكون. قالوا انهم ركبو الكلمتين تركيب مزج. قلنا التركيب المزج - [00:50:47](#)

وفي هو وصف اللغة فنحن بعلبك كان يمكن ان تقول العرب بعل بك. وقال ذلك بعض العرب الا ان اكثر العرب قالوا بعل بكاء. فركبوها تركيبة مزج. وكذلك وردت مثلا ان تسمى شركة لك او سيارة من اختراعك او اي الة مثلا جديدة او - [00:51:17](#)

وموضعها جديدا اردت ان تسميه فسميتها بكلمتين لأن تسميمه مثلا اه اه مثلا اه لا لو سميتها بجملة اسمية او فعلية وهذا مركب اسنادي هذا واضح لكن لو سميتها بكلمتين كأرض ارض نار مثلا - [00:51:53](#)

ارض نار. او شهاب نار مثلا. لك ان تأتي بهما على التركيب الاظافي فتقول شهاب نار ولك ان تأتي بهما تركيبا مزجيا. فتقول شهاب نار فتركب يجعل الاسمين كاسما واحد الاول تبنيه - [00:52:31](#)

والثاني توقع عليه الاعراب ممنوعا من الصرف. كما قلت لكم هذا التعريفات هي وصف لواقع اللغة. الا ان التركيب هو الاصل والاكثر. والتركيب المادي هو الاقل. واشرنا الى ذلك في موضع قريب في نحو كلمة جنوب - [00:53:01](#)

جنوب افريقيا. جنوب افريقيا ليست وصفا وانما علم على دولة. فلك ان تجعلها على الاضافة فتقول هذه جنوب افريقيا فذوق العراب على الاول والثاني مضاف اليه. ولك ان تركبها تركيبا مزجيا فتبني الاول على الفتح وتوقع الاعراب على - [00:53:21](#) الاخير تقول هذه جنوب افريقيا. طيب اه من حيث المعنى لا لكن من حيث الاحكام النحوية نعم. سواء من حيث الاعراب او من حيث النسب. او نحو ذلك. نعم هناك فروق - [00:53:51](#)

ماذا ببنيناها على الفتح تركب بنا بنا نصبا ببنيناها للتركيب لان التركيب من اسباب البناء ذكر ان العدد يعني لتركتبه كخمسة عشر فالترتيب من اسباب البناء طيب المركب المجزي يمنع من الصرف بان توقع الاعراب على جزئه الاخير - [00:54:16](#)

ممنوعا من الصرف وتبني جزءه الاول على الفتح. فتقول هذه بعلبك وسكنت بعلبك في بعل بكة. فان كان اخر الجزء الاول ياء. مثل ما عدى كذب وجب في اخر الجزء الاول السكون. فتقول هذا مع دي - [00:54:56](#)

كذبوا ورأيت معدى كذبا وسلمت على معدى كذبا. ومثل ذلك قال قل قلascum لموضع وينبه هنا الى ان هذا العلم معد كذب بهذه الصورة مع دي كذب. ومن الخطأ ان تنطقه بباءين مع دي يكتب - [00:55:26](#)

هذا خطأ. لانه يا واحد معدى هذا الاسم الاول. والثاني كذب. لك ان تركبهم وتركيبا اسناديا. فتكتبهم اسما واحدا متصلة. وتمنه من الصرف هذا معدى كذب ويجوز ان تجعله مركبا اضافيا. فتنصل - [00:55:56](#)

الكلمتين جاء مع دي يكتب. والاكثر فيه كما قلنا التركيب المجزي. ثم قال ابن مالك رحمه الله تعالى كذلك حاوي زائدي فعلانا كغطfan وكأصحابهان ذكر هنا الاسم السابع من الاسماء الممنوعة من الصرف وهو العلم المختوم بالف ونون زائدين - [00:56:26](#)

اي ممنوع لعلتين. العلمية وزيادة الالف والنون في اخره. وكل علم مختوم بالف ونون زائدين يمنع من الصرف. نحو سلمان. فهو من سالمان. ان الالف والنون زائدة تقول جاء سلمان ورأيت سلمان وسلمت على سلمان وكذلك مروان من المرو - [00:56:56](#)

مراد وغطfan وحمدان وعثمان والاسماء هذه كثيرة نعم قال لا سيأتي له حكم اخر. نعم سيأتي. ان كانت النون التي في اخر العلم محتملة للزيادة وللاصالحة فيجوز فيه الصرف والمنع على اعتبارين. مثل حسان. وعفان - [00:57:26](#)

وحيانا فحسان قد يكون من الحسن من الحسن فالنون اصلية ام زائدة اصلية وزنه فعال. اذا مصروف هذا حسان ورأيت حسانا وسلمت على حسان يجوز ان يكون من الحسن وهو القتل - [00:58:06](#)

فالنون حينئذ زائدة وزنه فعلان ويمنع من الصرف هذا الحكم العام في هذا العلم حسان. اما حسان ابن ثابت شعر النبي عليه الصلاة والسلام فانه لم يسمع فيه الا منع من الصرف وكذلك عفان. قد يكون من العفة - [00:58:35](#)

فهو ممنوع من الصرف وقد يكون من العفن فيكون مصروفا. وكذلك حيा. قد يكون من الحياة فيمنع من الصرف. وقد يكون من الحين

في صرف وقرب من ذلك كلمة شيطان - 00:59:04

شيطان. ان كانت من شطنا بمعنى ابتعد وهلك شطن فهو شيطان فالنون اصلية لانها موجودة في الفعل شطنا فوزنه عال فهو مصروف وهذا هو المسموع فيه الصرف شيطان رجيم وان كان من قولهم شاط بمعنى احترق شاط الشيء اي احترق فالنون زائدة ويكون - 00:59:29

اعلان فيمنع من الصرف. يعني لو سميت احدا بشيطان احتمل الامرین طیب. فان كانت النون اصلية لا تتحتمل غير ذلك فالعلم مصروف او ممنوع. مصروف طیب لو كانت النون اصلية لا تتحتمل الزيادة. فالعلم مصروفة. طیب - 01:00:07

وكانت النون زائدة لكن الاسم ليس علما. ولا وصفا. بقولك دوران دار يدور دورانا. مصدر دار يدور دورانا. ليس بعلم ولا ابي وصف فهل يمنع من الصرف لان في اخره الفاء ونون زائدين لا يمنع من - 01:00:43

الصرف لان الاسماء ممنوعة من الصرف اما لعلة واحدة او لعتدين احداهما الوصفية او احداهما العالمية وهذا ليس من الاسماء الممنوعة من الصرف فهو مصروف. اذا ليس كل اسم مختوم بالف ونون زائدين - 01:01:19

يمنع من الصرف لابد ان يكون علما او وصفا على فعلان. لكي يمنع من الصرف. بقولك غليان هذا مصروف. طیب سنان لو سميت رجلا بسنان او سنان الرمح او سميت رجلا بسین يعني علم رجل اسمه سنان يمنع من الصرف ام لا؟ مصروف لان النون اصلية. وكذلك - 01:01:39

وكذلك قولك حنان حنان يعني هذا مصدر اسم حنان حنين على من لانشى اسم الحنان. الحنان بيان. ليان مصلاانا يلين لي انا. هذا اذا لم تكن اعلاما وانما هي مصادر فهي تصلاح تصلاح مصروفة وابن مالك في هذا - 01:02:09

البيت عندما ذكر العلم المختوم بالف ونون مثل بمثالين طوفان وكاصبهان. اما غطفان فقبيلة عربية معروفة. والالف والنون زائدين فهي ممنوعة من صرف امرها واضح. لكن اصبح اصبهان هذه مدينة في فارس - 01:02:39

بفتح الهمزة وكسرها وفتح الباء وكسرها. اصبهان واصبهان واصبهان واصبهان وباوها ايضا لا بوفاء اصفهان. كل ذلك يقال فيها ابن مالك كمارأيتم ذكرها على انها مثال للعلم المختوم بالف ونون. يعني لماذا منعت من الصرف عند ابن مالك - 01:03:09

علم مختوم بالف ونون. لكن الحقيقة او نقول الاصح ان نحو اصفهان او اصفهان ممنوعة للعلمية وللعلمية والعجمي للعلمية والعجمة والاعجمي لا يحكم عليه بزيادة او اصاب يعني النون التي في اصبهان اصلية وزائدة هذى اه كلمة اصلا ليست عربية اعجمية - 01:03:46

ما تخضع لاحكام عربية من حيث الزيادة والنقصان ونحو ذلك. لهذا الاصح ان يقال انها ممنوعة للعلمية والعجمة وابن مالك قال في اول البيت كذلك حاوي زائي فعلا لا يريد بفعلان قلنا العلم المختوم بالف ونون ولا يريد خاصية هذا الوزن - 01:04:25

كما قلنا من قبل في الوصف الذي على فعلان يريد خاصية فعلان لو كان فعلان او فعلان يصرف لهنا لا يريد خاصية اعلان اي علم مختوم بالف ونون سواء كان فعلان او غير فعلان يمنع من الصرف. وهنا تتبيّن حكمه تمثيله بغطفان - 01:04:55

واصبهان فغطفان ليس على وزن فعلان. واصبح ليس على وزنة فعلان. يريد ان هناك علم مختوم بالف ونون فعلان او على غير فعلان نقف هنا يكفي ذلك الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم - 01:05:18 على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:05:38